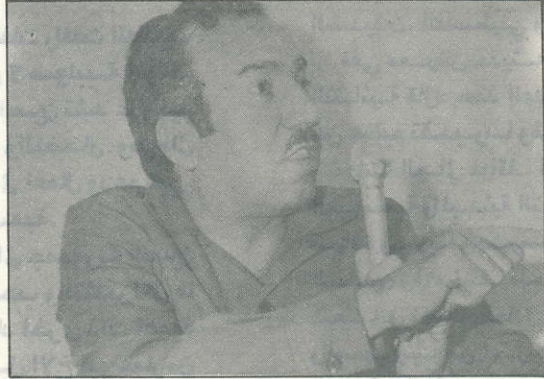


الاخ نائب القائد العام يؤكد

- نتائج اجتماعات الجزائر ايجابية
- يجب حل قضايا كثيرة قبل حضور سوريا
- مؤتمر الوفاق
- قرارنا المستقل لا يعني قطريا أو انعزاليا



كشف الاخ ابو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» نائب القائد العام النقباب عن ان فصائل المقاومة الفلسطينية المشتركة في مؤتمر الحوار الفلسطيني في الجزائر مؤخرا اتفقت على ان توصل الجرائر واليمن الديمقراطي الوساطة بين حركة «فتح» وسوريا، بهدف حل القضايا العالقة بين الجانبين لما فيه مصلحة القضية القومية.

وان نتائج هذه الوساطة اقتضت على الدورة الثانية من مؤتمر الحوار.

وقال الاخ ابو جهاد لصحيفة الرأي الاردنية اثر عودته من الجزائر ان مؤتمر الحوار الفلسطيني بحث مطولا العلاقات السورية - الفلسطينية حيث عرضت الجزائر واليمن نتائج اتصالاتهما مع دمشق ونتائج مباحثات «علييف» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي التي اجراها مع المسؤولين السوريين.

وكان الاخ ابو جهاد يشير الى البيان السوري - السوفياتي الذي اكد فيه الجانبان على ضرورة العمل في الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال الاخ ابو جهاد الذي ترأس وفد حركة «فتح» في محادثات الوفاق الفلسطينية: ان الحركة تحرص على ان تكون العلاقات طبيعية مع سوريا شرط التأكيد على مبدأ عدم التدخل بالشؤون الداخلية للثورة الفلسطينية والتوقف عن الممارسات الخاطئة لتكريس عمليات الانقسام وتعطيل المؤسسات وعدم المساس بالقرار الفلسطيني المستقل.

وكانت بعض الأنباء قد نقلت عن مصادر فلسطينية قولها انه من المحتمل ان تشارك سوريا في الدورة الثانية في اجتماعات الوفاق الفلسطينية. قال الاخ ابو جهاد انه من السابق لاوانه القول ان السوريين سيحضرون اللقاء القادم لان هناك قضايا كثيرة يجب حلها قبل حصول مثل هذه الخطوة.

ووصف الاخ ابو جهاد اجتماعات الوفاق الفلسطيني بالجزائر بانها خطوة ايجابية تمهد الطريق لازالة

حققت المرحلة الاولى من مؤتمر الحوار الفلسطيني في جلسته اللتين انعقدتا في عدن والجزائر، نسبة مريحة من الحوار... بشهادة اطراف الحوار والاطراف العربية المشاركة (وفدا الجزائر واليمن الديمقراطي)، وأمام المرحلة الثانية من الحوار الذي سيجري في الجزائر العاصمة، تبدوا سبل النجاح أكثر حضورا، لعدد من الاسباب ومنها...

(١) ان عوامل الوحدة في الساحة الفلسطينية على قاعدة الاستقلال الوطني وصراع العدو أكثر حضورا من اي عامل آخر... وخصوصا أن العدو الصهيوني مازال يفكر كل يوم في كيفية الخلاص الكلي من الحضور الكفاحي لشعب فلسطيني...

(٢) الموقف الشعبي الفلسطيني العام المطالب في هذه الظروف وبقوة أعلى من كل الاوقات السابقة لضرورة وحدة الساحة النضالية.. والالتفاف الكلي حول الاطار الشرعي لشعبنا الذي تمثله وتقوده م. ت. ف.. وضرورة الالتفاف الكامل حول قيادة المنظمة برئاسة الاخ ابو عمار... وخير مثال لهذا الموقف رسالة الاخوة القيادات والكوادر في الأرض المحتلة حول ضرورة الوحدة والتي أرسلت الى مكتب منظمة التحرير في عمان.

(٣) أن مرور الأيام على نقاط الخلاف في الساحة، أظهرت أن التخوفات التي اثرت حول بعض النقاط السياسية لقيادة المنظمة، ليست صحيحة بدلالات ان تلك التخوفات لم تتحقق، بل ان نتائج تلك الحركة السياسية أظهرت مدى براعة القيادة في الحفاظ على الخط العام للمنظمة وفي مقدمته الحفاظ على استقلالها، وحياتها وتطورها.

(٤) ... أن ما نقوله للاخوة المتحاورين باسم الاف مقاتلين: توحدوا... واعيدوا للمؤسسة التي بذل شعبنا دماء غالية في سبيل انتصاراتها، ووحدتها ودورة عملها الكاملة... لتعاود نشاطها بزخم أكبر لمواجهة ما يخططه العدو من عدوان وجرائم بحق شعبنا ووجوده... وتنشر مقابلة الاخ ابو جهاد نائب القائد العام، وضح فيها كثيرا من نقاط الحوار، بجرأة ووضوح... ووضع النقاط على الحروف...

كثير من العقبات امام انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ولقد تميزت بالحرص على وحدة منظمة التحرير الفلسطيني والمحافظة على شرعيتها وقال الاخ ابو جهاد ان مجرد حصول مثل هذه اللقاءات يشكل خطوة ايجابية على طريق وحدة العمل الفلسطيني التي افتقدتها الساحة الفلسطينية في المرحلة الماضية خلال معركة طرابلس وبعدها، كما ثمن الاخ ابو جهاد عاليا الدور الذي لعبته كل من الجزائر واليمن الديمقراطي لتحقيق لقاء الوفاق الفلسطيني وقال الاخ ابو جهاد ان اجتماعات الجزائر توصلت الى اتفاق على القضايا الاجرائية التي يجب ان تتبع من اجل التحضير لعقد المجلس الوطني الفلسطيني واولها ضرورة رسم الاتجاهات الرئيسية للموقف السياسي والتنظيمي الذي سيتم اتباعه في المجلس الوطني في دورته القادمة واكد الاخ ابو جهاد على ضرورة توسيع دائرة المشاركين في اجتماعات الوفاق الفلسطيني لكي يأتي اي اتفاق معبرا عن حصيله اراء كل هؤلاء الذين يحرصون على سلامة مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها.

وقال الاخ ابو جهاد انه قد تمت جدولة كافة القضايا السياسية والاجرائية التي سيتم البت فيها او الاتفاق بشأنها في اللقاء القادم وان هذه القضايا تشمل الدائرة الفلسطينية والعربية والدولية. و اضاف بان الخلافات بين حركة فتح والتنظيمات الاخرى ليست حول قضية ايدولوجية

واكد انه بالرغم من وجود وجهات نظر متعارضة احيانا وان كانت تتسم بالمغالات فان هناك موافقة اساسية مشتركة تنبع مع الحرص على تعزيز النضال المشترك من اجل التحرير الوطني، وقال الاخ ابو جهاد ان هذه المواقف المشتركة هي:

١ - الحفاظ على وحدة المنظفة التي تحققت انتصاراتها بفضل تضحيات شهداء شعبنا والمعادلة المتواصلة التي خاضها بالحفاظ على وحدتها وسلامة مؤسساتها.

٢ - العمل على تعزيز الخط النضالي بكل اشكاله وخاصة الكفاح المسلح

والعمل على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وقدرته على المواجهة للهجمة العدوانية التي تستهدف الارض والشعب.

٣ - الالتزام الواحد بمقررات المجلس الوطني في دورته الاخيرة القائلة برفض كافة المشاريع التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية سواء كانت مبادرة ريغان او مشاريع الحكم او سياسة كامب ديفيد ونتائجها او اية مشاريع اخرى مماثلة.

٤ - رفض التدخل بالشؤون الفلسطينية او الوصاية على القرار الفلسطيني المستقل الذي لا يعني لدينا اتجاها اقليميا او انفراديا بل ينطلق من ارضية المصلحة القومية والوطنية مع تمسكنا بكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

لقاء الجزائر والوحدة الفلسطينية

عقد الاخ ابو اياد عضوا للجنة المركزية لحركة (فتح) بحضور الاخ ابو جهاد، ندوة صحفية تطرق فيها لموضوع الحوار الفلسطيني - الفلسطيني حيث قال: «ان لقاء قادما سينعقد بالجزائر يوم ١٢/٥/١٩٨٤ لمواصلة البحث في اهم القضايا المطروحة من برنامج سياسي وبرنامج تنظيمي يحددان الوحدة المنتظرة لفصائل الثورة، استعدادا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وحول العلاقة الفلسطينية السورية قال الاخ ابو اياد: «ان وفدا فلسطينيا سيزور يوم ١٦/٥/١٩٨٤ الاتحاد السوفياتي لبحث الدور الذي يمكن ان يلعبه السوفيات في مواصلة الجهود لاعادة العلاقات الطبيعية بين سوريا والثورة الفلسطينية.

وبخصوص موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قال الاخ ابو اياد: انه سيكون في القريب العاجل. وحول اتهام السلطات الليبية للثورة

الفلسطينية في الهجوم الذي تعرض له مقر قيادة معمر القذافي قال الاخ ابو اياد: ان هذا الموضوع لا يستحق الرد لان النظام الليبي يمبرازمة داخلية وخارجية ونحن نحترم التراب التونسي والشعب التونسي والحكومة التونسية والرئيس بورقيبة.

بقية ص ٣

كرجل واحد ملتقا حول م.ت.ف.،

وحول موقف م.ت.ف. من عملية السلام في المنطقة قال الاخ ابو عمار: ان م.ت.ف. تقف مع كل حل دائم والذي يجب ان يتضمن حصول شعبنا على حقوقه غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة الى دياره وتقرير مصيره دون تدخل خارجي، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب ارضه الوطني الفلسطيني، وان م.ت.ف. تدعو الى عقد مؤتمر دولي تحت راية الامم المتحدة بالاضافة الى الاطراف المعنية والدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي من اجل التوصل الى حل شامل ودائم وعادل للقضية الفلسطينية ان اي حل لا يحقق حقوق واهداف شعبنا الوطنية لن يساعد على حل وانما يزيد المشكلة تعقيدا وجلب معه المزيد من الدمار والخراب والالام لمنطقة تتطلع للعيش بسلام وامن واستقرار منذ زمن بعيد.

وعن الحرب العراقية - الايرانية قال الاخ القائد العام: «ان شعبنا الفلسطيني ينظر بحزن ومرارة واسى للحرب بين العراق وايران ويطالب بايقافها فورا.»

لنذكر دائما

شهادتنا الذي

بذلوا الروح لتنتصر

الثورة